Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

خلقه ، فقال على كرم الله وجهه : ما أراك إلا مقتولا به ، وما أراك إلا من شر خلقه !

ونظر علىّ إلى من حوله وقال : النفس بالنفس ، إن أنا مِتُّ فاقتلوه كما قتلنى ، وإن بقيت رأيت فيه رأيى !

فسأله رجل : ياأمير المؤمنين ، إن فقدناك ـ ولا نفقدك ـ أنبايع الحسن ؟

فقال على : لا آمركم ولا أنهاكم ، أنتم أبصر !

وأوصى بنيه وصيته الأخيرة التى جمعت جملة من مبادئ الإسلام والإيمان ، فقال :

بسم الله الرحمن الرحيم . هذا ما أوصى به علىٌّ بن أبى طالب ، أوصى أنه لا يشهد إلا الله وحده لا شريك له ، وأن محمدا عبده ورسوله ، أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون ، ثم « إن صلاتى ونسكى ومحياى ومماتى لله رب العالمين . لا شريك له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين » .

ثم أوصيك ياحسن وياجميع ولدى وأهلى بتقوى الله ربكم ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون ، واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا ، فإنى سمعت أبا القاسم ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « إن صلاح ذات البين أفضل من عامة الصلاة والسلام » انظروا إلى ذوى أرحامكم فصلوهم يهوِّن الله عليكم الحساب .